حدیث «لا تُفضّلونی علی موسی علیه السلام» الاتجاهات و النظرية القياسية

علی راد

إن أفضلية النبی الأكرم صلی الله علیه و آله علی جمیع الأنبیاء هی من النظریات القدیمة و الاجماعیة بین الشیعة و أهل السنة، لكننا نجد فی قبالها روایات عن رسول الله تنهی عن تفضیله علی موسی علیه السلام نظیر: «لا تُفضّلونی علی موسی». علماً أن الروایات الاسلامیة فی هذا المجال لیست متفقة و إنما هی متعارضة، فعندئذٍ ما السبیل للجمع بین الروایات المانعة و الإجماع المذكور بین الفریقین ؟ و ما هی الاتجاهات الرائجة بین المحدثین فی تحلیل هذه الروایات ؟ و ما هو المراد الأصلی لرسول الله صلی الله علیه و آله من هذه الروایات ؟ البحث الحاضر یضع روایات منع التفضیل فی بودقة البحث و یسلط الأضواء علی أربع جوانب هی: التعرف علی أنواع و أصناف روایات تفاضل الأنبیاء، التعارض الظاهری داخلیاً و خارجیاً فی روایات منع التفضیل، معرفة و تقییم اتجاهات المحدثین فی تحلیل هذه الروایات، و إبداء نظریة جدیدة فی هذا المجال.

الألفاظ المحوریة: تفاضل الأنبیاء، تعارض الروایات، حدیث « لا تُفضّلونی علی موسی»، التعامل مع الیهود، سیرة النبی صلی الله علیه و آله

بحث فی نطاق نقل أول المكتوبات الحدیثیة الامامیة

محمّد مهدی الكامیابی

التراث الحدیثی الشیعی له جذور تمتد الی المكتوبات الأولی التی كتبها أصحاب الأئمة علیهم السلام. هذه المؤلفات التی كانت طوال سنین مدیدة باعتبارها الأصول و المصادر

الأصلية للحديث الشيعى، و تم نقلها من طبقة الى أخرى و من نسل الى آخر حتى بلغت أصحاب الكتب الأربعة. و أحد الأسئلة الأستسية فى تاريخ الحديث الشيعى هى مقدار نطاق نقل كتب اصحاب الائمة عليهم السلام لمن تلاهم من المحدثين، و بعبارة أخرى: هل إن نقل هذا التراث للطبقات اللاحقة كان بطريق واحد أم بطرق متعددة ؟

طبقاً لأقوال المحدثين و قدماء علماء الرجال فإن شهرة و تعدد طرق هذه المكتوبات أمر ثابت، لكن بتدوين الكتب الأربعة خرجت هذه الكتب عن التداول نسبياً، و بالتالى فقد غابت طرقها تبعاً لها، و صار هذا الموضوع اجتهادياً بين المتأخرين. تناولنا فى هذا البحث دراسة و تطبيق الطرق المذكورة فى الفهارس القديمة (فهرس النجاشى و فهرس الشيخ الطوسى) و استنتجنا تعدد طرق نقل هذه كتب فى أكثر الموارد.

الألفاظ المحورية: تعدّد الطرق، كتب اصحاب الأئمة عليهم السلام، الاصول الاربعمئة، فهرس النجاشى، فهرس الشيخ الطوسى.

نقد و دراسة التقييمات السندية و الرجالية الواردة فى تفسير«الفرقان فى تفسيرالقرآن بالقرآن والسنة المطهرة»

زهرة النريمانى
محمد كاظم رحمان ستايش

التفاسير التى اعتمدت الروايات تقيم أسانيد الروايات من زاويتى الرجال و الدراية. و قد تعاطى بعض المفسرين كالشيخ صادقى فى تفسير الفرقان مع أسانيد الروايات بشكل مغاير للمألوف، فعلى الرغم من دقته فى ذكر الأسانيد لكنه لم يهتم بعلم الرجال أصلاً، كما أنه استخدم الاصطلاحات الحديثية بمعانى أخرى. و الذى نشاهده فى تفسير الفرقان أن ضعف السند ليس عاملاً لرد الرواية، كما أن صحته ليس معياراً لقبولها، و جذور هذا الاتجاه ترجع لعدم الاعتماد على الوثوق المخبرى و اعتماد الوثوق الخبرى، و يمكننا استنباط معيار الصحة عنده و هو معيار القدماء. و هذا الاتجاه برز فى مواطن عديدة من تفسير الفرقان، و نتيجته تبنّى بعض الآراء الفقهية المختلفة ذيل آيات الأحكام. و هذه الاستنباطات المختلفة قد تقارن قبول أورد بعض الروايات من قبل المؤلف و لهذا فإنها تستدعى التأمل و التريد المقرون بالنقد فى نطاق أسانيد الروايات المذكورة. المقال الحاضر يقدم النقد المطلوب لهذا الاتجاه.

الألفاظ المحورية: الفرقان فی تفسيرالقرآن، السند، الرجال، الدراية.

مدخل لتاريخ الحديث الشيعی فی البحرين فی عصرالحضور

مهدی السليمانی الآشتيانی
مهدی فرمانيان

إذا ألقينا نظرة عابرة علی تاريخ الحديث فی البحرين اتضح لنا وجود مكونات نظير: وجود عدد واضح من الرواة و المحدثين، و كتابة العديد من كتب الحديث، تبلور فكر مؤثر و وجود مدارس لنقل الحديث، و هی تمثل المقومات المطلوبة لصدق عنوان المركز الحديثی بين البحرينيين و قبيلة عبد القيس البحرينية. و يوجد حوالی مئة و عشرين راوياً و محدثاً امامياً بحرينياً كان لهم دور فی نطاق الدراسات الحديثية الشيعية و كانت لهم نشاطات فی الحديث و الأبحاث ذات الصلة به علی مدی قرون. و إن كثرة الروايات المروية عن هؤلاء الرواة ذات أهمية و هی جديرة بالدراسة. المقال الحاضر يتناول أبحاثاً نظير: بدء النشاطات الحديثية فی البحرين، و فترات ازدهار و أفول هذه النشاطات فی فترة حضور المعصومين، و آثارهم و مؤلفاتهم، و علاقاتهم بالمدارس الحديثية و المناطق الشيعية الأخری و كذلك علاقاتهم بمناطق أهل السنة، و دراسة اتجاهات رواة البحرين فی نقل كلمات المعصومين عليهم‌السلام.

الألفاظ المحورية: تاريخ حديث الشيعة، الرواة البحرينيين، البحرين، عبد القيس.

دراسة روايات «الاحرف السبعة» فی التراث الحديثی الإمامی

محمود الكريمی
محسن ديمه كار

إن رواية نزول القرآن علی سبعة أحرف من الروايات المشهورة فی الجوامع الحديثية لأهل السنة، و قد روی هذا المضمون بالأشكال التالية: النزول، و القراءة، و تفسير القرآن علی سبعة أحرف من قبل بعض محدثی الشيعة نظير محمد بن حسن الصفار، و محمد بن مسعود العياشی، و محمد بن ابراهيم النعمانی، و الشيخ الصدوق فی بعض الجوامع الحديثية المتقدمة. مع أن الذی يبدو لأول وهلة أن هذه الروايات تعارض رواية زرارة و

الفضيل بن يسار المروية فى الكافى و الدالة على أن القرآن نزل على حرف واحد، إلا أن الدقة فى النقول المختلفة لروايات الأحرف السبعة فى الجوامع الحديثية الشيعية و اعتماداً على ما ورد فى بعض كتب اللغة و فقه الحديث و القرائن المتوفرة فى نصوص هذه الروايات مضافاً للأسرة الحديثية يمكننا إبداء وجه للجمع بينها ـ مع الغض عن ضعفها السندى ـ و هو أن للقرآن نص و قراءة واحدة جاءا من قبل الله سبحانه، لكن ورد التسهيل ـ من قبل الله سبحانه وتعالى و نبيه الأكرم ـ فى قراءته من قبل معلمى القرآن على اختلاف السنتهم. و مع ذلك فإن القرآن مشتمل على سبع أقسام من الآيات، و لكل آية سبع بطون. و من الأبحاث الأخرى التى تناولها هذا المقال هى تحليل كيفية صدوره هذه الروايات، و دراسة آراء ناقليها من الإمامية كالصدوق و العياشى و المجلسى و الحر العاملى.

الألفاظ المحورية: الجوامع الحديثية الإمامية، سبعة أحرف، صحيحة زرارة، بطون القرآن، اللهجات، التقية

نقد لمقال: مقارنة الموقف الشيعى تجاه قصة ذبح ابراهيم عليه السلام مع موقف اليهود و المسيح و احاديث اهل السنة، من منظار فايرستون

غلام رضا رئيسيان
سمانة الابريشمى

قام الحاخام رؤوفين فايرستون Reuven Firestone المستشرق الامريكى فى مقال له ـ ومن خلال نظرة تاريخية ـ بتعيين ذبيح ابراهيم عليه السلام فى الأديان الابراهيمية، و وفقاً لمعرفته بهذه الأديان و ما يعتقده من أهمية العِرق و الآباء و الأجداد فى منظار اتباع الأديان المختلفة، قام بمقارنة بين اليهودية و النصرانية والاسلام. و نتهى الى أن اسحاق عليه السلام من منظار اليهودية والنصرانية و قدماء الشيعة، و أن اسماعيل عليه السلام ـ والذى يرى هو نفسه أنه ـ هو الذبيح من منظار أهل السنة و متأخرى الشيعة، و أبدى نظريات لا تخلو من تأمل، حيث ان قبولها بمثابة الاذعان بضعف المبانى العقائدية الشيعية، و بالتالى وجود الشبه بين العقائد الشيعية و المسيحية و بين اليهودية وأهل السنة من حيث أن إبداء المبانى التوحيدية الأصيلة كان من قبل أهل السنة، واستمرارها كان من قبل الشيعة.

المقال الحاضر يبين الخصائص البارزة فى المقال المذكور فى انتفاعه بالآيات والروايات والشروح و التفاسير، و بالتالى اثبات ان الشيعة متقدم و متأخر، فإنه على الرغم

من وجود طائفتين من الروايات فی هذا المجال، إلا أنه لا خلاف عندهم فی تعيين الذبيح علیه‌السلام. و قد استخرجنا المبانی و النظريات الضعيفة و الخاطئة فی هذا المقال ثم نقدناها على ضوء النسبة الخاطئة للأقوال و البيان غير القويم للنظرات و الآراء مما أدى الى استلهام خطأ الروايات الشيعية، مضافاً الى الاحصائيات الخاطئة و اتهام الشيعة بوضع الروايات، و... ليكون نقدنا لها دليلا على قوام عقائد الشيعة لأنه ناشئة من التمسك بأهل البيت علیهم‌السلام.

الألفاظ المحورية: ذبيح ابراهيم، اسماعيل، اسحاق، روايات الشيعة، روايات اهل السنّة.

مقارنة مبانی انكار السنة فی اليهودية و الاسلام

رضا الكندمی النصرآبادی

نجد بين بعض مفكری اليهود و المسلمين النزعة لاعتماد الكتاب المقدس أو القرآن الكريم باعتباره المصدر الأساسی و الكافی، و إلغاء دور السنة بالمرة، أو إلغاء دورها المرجعی. و يعرف منكرو السنة بين اليهود بالقارئين، و بين المسلمين بالقرآنيين. المقال الحاضر يدرس علل و أرضيات هذا الاتجاه الفكری فی اليهودية و الاسلام، و يتعرض لوجوه الشبه و وجوه الخلاف بينهما. و إذا أخذنا الأمور التالية بنظر الاعتبار: تعريفهم للسنة، و السؤال الأصلی أو الثغرات المعرفية و المبانی و الفرضيات و الأدلة و الاتجاه الفكری و النهج الذی سلكوه و كيفية تقريبهم للموضوع، أمكننا الإذعان بوجوه الشبه و الخلاف بينهما إما ظاهراً و إما واقعاً. و يبدو فی النظر وجود بعض وجوه الشبه التی لا يمكن انكارها بين منكری السنة فی الاسلام و اليهود، و على فرض اختلافهم فی المبانی فإن النتائج النظرية و العملية واحدة.

الألفاظ المحورية: اليهودية، الاسلام، الكتاب المقدس، القرآن، القارئون، القرآنيون، السنة.